

أسمار من وحي القراءة | | 01 - مقتراحات كتب للقراءة - الجزء

الأول | الشيخ البشير عصام المراكشي

البشير عصام المراكشي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه والتابعين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اه وقع السؤال كثيرا خلال هذه المدة التي كنت - [00:00:10](#)

اه وابث فيها هذه الحلقات عن اه برنامج مقترح للكتب اي عن كتب انسح بها اه في مجال القراءة للمبتدئين خصوصا فقررت اذا ان اجعل هذا اللقاء والذي بعده لهذه القضية - [00:00:28](#)

لكن قبل ذلك احب ان انبه على مجموعة مجموعه من الامور الامر الاول ان هذا البرنامج الذي اقترحه وهو مقسم على الفنون على العلوم المختلفة هو برنامج اجتهادي اه لا مجال فيه ولا في امثاله للقطع واليقين - [00:00:52](#)

ولا مجال فيه للانكار هذا اجتهادي الخاص بحسب معرفة الخاصة بهذه الكتب التي اقترحها واذا لا معنى لان تسألني فيما بعد لم تم تذكر هذا الكتاب ولما ذكرت هذا الكتاب - [00:01:18](#)

واليس هذا اولى من ذاك آآ يعني انا لا اشكال عندي في ان اقول هذا البرنامج الذي اقترحه يمكن ان يكون غيره اولى منه وافضل منه لكن الذي استطيع ان اجزم لك به - [00:01:40](#)

هو انك اذا قرأت هذه الكتب التي في هذا البرنامج فانك ستحصل خيرا ونفعا عظيما بغض النظر عن كون غيره افضل لكن هذه الكتب لا اظن احدا اه ينافق في نفعها - [00:01:58](#)

لكن قد يناقش في افضليتها النقطة الثانية ان هذا البرنامج خاص بالمبتدئين وهم الذين يسألون فعلا عن هذا البرنامج ولذلك فليس هذا البرنامج للمتوسطين ومن باب اولى ليس للمتربيين. فهواء في غالب الاحيان يكونوا - [00:02:18](#)

هنا مستغنين عن ان يقترح لهم غيرهم كتابا يقرأونها ثم النقطة الثالثة ان هذا البرنامج خاص بالقراءة لان هذه السلسلة انما هي عن القراءة وقد ذكرت مرارا من قبل ان العلم لا يحصل بالقراءة وحدها - [00:02:41](#)

فهناك المتون التي تحفظ هنالك الكتب والشرح التي تدرس الى غير ذلك. لكن هذا كله لا اجعله من وكري في آآ هذا اللقاء او في هذا البرنامج الذي اقترحه ولذلك سأذكر فقط - [00:03:03](#)

كتبا للقراءة ولن اعتنني بذكر آآ المتون التي ينبغي الاعتناء بها الا ان جاءت عرضا. معنى ان يكون الكتاب الذي فرحا للقراءة هو آآ في حقيقته آآ مثلا شرح على آآ متن معين - [00:03:20](#)

نبدأ بالعقيدة الذي اقترحه على كل مبتدأ في علم العقيدة ان يقرأ سلسلة من الكتب نافعة جدا للشيخ عمر سليمان الاشقر اسمها العقيدة في ضوء الكتاب والسنة فيها ثمانية كتب - [00:03:39](#)

اه كلها يعني تمثل كل واحد منها يتحدث في موضوع من موضوعات العقيدة. يعني كتاب عن العقيدة في الله كتاب عن اه الرسول والرسالات اه الجنة والنار اه القضاء والقدر اه الجن والشياطين اه الملائكة عالم الملائكة الابرار - [00:03:57](#)

القيامة الصغرى القيمة الكبرى. وهذه ثمانية كتب فائدتها الاحاطة بالعقيدة اه الالتزام بمعتقد اهل السنة والجماعة. وثالثا التيسير في الاسلوب فهو اسلوب عصري مناسب لمن يريد ان يقرأ فقط اه بعد ذلك اقترح - [00:04:21](#)

اه كتابا جميلا فيما اعتقده وهو آآ المنحة الالهية في تهذيب شرح الطحاوية للشيخ عبدالآخر حماد الغنيمي. فائدته انه عمد الى

الطحاوية ترتيبها اعاد ترتيبها لان هنالك مشكلة في ترتيب الطحاوية - 00:04:43

فاعاد ترتيبها فاعاد ترتيب شرح الطحاوية لابن ابي العز الحنفي على اه ترتيب ما ورد في حديث جبريل عليه السلام. يعني الايمان بالله اه ملائكة الكتب الرسل يا اخي واسلوب عصري ومجلد صغير ويقرأ بسهولة باللغة ويعينك على اه الاطلاع على كثير من مسائل العقيدة المهمة - 00:05:04

ثم يمكنك ان تختم بكتاب هو يبدو كبيرا في حجمه لكنه سهل جدا في تناوله وهو كتاب معارج القبول آآ شرح سلم الوصول الى علم الاصول آآ الشيخ حافظ حاكمي رحمه الله تعالى. هو شرح على منظومته - 00:05:28

اه الكتاب في ثلاثة اجزاء وآآ فائدته الى جانب الالتزام بمعتقدى اهل السنة وغير ذلك. فائدته انه سهل في اسلوبه وانه يعتنى كثيرا بالاثار وينقل كثيرا من الاثار وكتيرا من كلام العلماء المتقدمين من سلفنا الصالح رضوان الله عليهم - 00:05:47

وقد يطيل النفس في بعض الموضع فينقل اثارا كثيرة وادلة كثيرة وهو كتاب يقرأ بسهولة باللغة هذا بالنسبة للعقيدة بين قوسين التقليدية هنالك اشياء مستجدة في الرد على الالحاد وعلى اه الشبهات الفكرية العارضة. اقترح كتاب شموع النهار للشيخ عبد الله العجيري. لانه يؤصل - 00:06:15

مسألة وجود الله عز وجل اه تأصيلا حسنا ومناسبا ايضا للمبتدئين ولغيرهم كتاب سابقات لاحمد السيد آآ يعطي اصول الرد على الشبهات الفكرية المعاصرة ثم كتابان في الرد على اه الافكار المنتشرة الان الافكار التنويرية والالمانية وغير ذلك المنتشرة في هذا العصر - 00:06:40

اه واحد لعبد الله العجيري وهو ينبع الغواية الفكرية والثاني لشيخ فهد العجلان وهو آآ التسليم للنص الشرعي والمعارضات الفكرية المعاصرة وكلاهما مفيد جدا وكلاهما يدور في الفلك نفسه تقريبا اه ويضاف كتاب اخر لفهد العجلان هو للشيخ فهد العجلان وهو معركة النص طبع اه طبعتين اه في الطبعة الثانية - 00:07:05

الشيخ آآ حذف وزاد وكلاهما حسن آآ وهو مجموع مقالات في الحقيقة لكنها مفيدة جدا بعد العقيدة ننتقل الى القرآن. في القرآن آآ لابد اولا من ان آآ تدرس على شيخ هذا خارج نطاق القراءة ان تدرس على شيخ قواعد - 00:07:35
التجويد لكي تقرأ القرآن مجدوا ويمكنك ان تعتمد في ذلك على كتاب مثلا عندنا في آآ يعني آآ المغرب وغيره نعتمد او كثير من الطلبة يعتمدون على كتاب المحجة - 00:07:54

في تجويد القرآن الكريم من روایة ورش عن نافع الشیخ محمد الابراهیمی اه فی علوم القرآن هنالک کتاب نفیس اسمه المقدمات الاساسیة فی علوم القرآن للشیخ عبد الله الجدیر فی اصول التفسیر يمكنک ان تقرأ کتاب التحریر فی اصول التفسیر للشیخ مساعد الطیار والشیخ مساعد الطیار له سلسلة من الکتب فی علوم القرآن - 00:08:09

والتفسیر وفي هذا المجال خصوصا يعني سلسلة نافعة كلها لكن هذا الكتاب يعينك على آآ علم اصول التفسیر ثم في آآ يعني رد بعض الشبهات المتعلقة بالقرآن كتاب النبأ العظيم للشیخ عبد الله دراز - 00:08:36

مفید جدا واما اردت ان تقرأ في تفسیر معین فانصحك بان تبدأ بتفسیر الشیخ عبدالرحمٰن بن ناصر السعدي فانه سهل في اسلوبه واذا فمررت عليه مطبوع في مجلد واحد ومطبوع في بضعة آآ مجلدات - 00:08:55

اه اذا مررت عليه فانت تحيط اجمالا بمعانی القرآن الكريم بالطبع لا يغريك عن ما هو اعلى لكن نحن نتحدث عن مرحلة ابتدائية في علم الحديث اه في مصطلح الحديث اولا هنالک کتاب تیسیر مصطلح الحديث للشیخ محمود الطحان - 00:09:11

وايضا تیسیر علوم الحديث لعمرو عبد المنعم سلیم اه كلاهما مفید ويمكن قراءته قراءتهما بسهولة اه اصول التخلیق ودراسة الاسانید ایضا لمحمد الطحان مفید في اه معنی خاص هو معنی التخلیق واصول الاسانید - 00:09:31

اه في الحديث في شرح الحديث يمكن ان تكتفي في مرحلة اولی بكتاب جامع العلوم والحكم لابن رجب الحنبلي وهو على الاربعين النووية مع زيادات آآ اوصلت الاحادیث الى خمسین حدیثا - 00:09:50

اه يمكن ان تقرأ رياض الصالحين دون شرح بل يصبح لا اقول لطالب العلم بل اقول بالمسلم عامة المسلم المثقف القارئ يصبح به ان لا

يطلع على هذا الكتاب فانه فعل - 00:10:07

آ اسم على مسمى. رياض الصالحين هي رياض للصالحين. فتقرأ في هذا الكتاب او تقرأه كله او تكرره مرارا او تجعل منه يوميا هذا كتاب من انفع ما يكون وعليه برقة لعلها من بركة مؤلفه الامام النووي رحمة الله تبارك وتعالى - 00:10:23

بقضايا حجية السنة هنالك تبييت حجية السنة كتاب صغير للشيخ احمد السيد. هنالك السنة ومكانتها في التشريع الاسلامي للشيخ طرح السبع مفيد جدا في رد كثير من الشبهات المتعلقة بحجية السنة - 00:10:43

بالنسبة لقراءة الاحاديث نفسها اه لعله يصعب على المبتدأ ان يقرأ مباشرة في كتب آآ السنة الاصلية. ولذلك يمكنك ان تبدأ بقراءة مختصر صحيح البخاري آآ الزبيدي ومختصر صحيح للمنذرين - 00:10:58

وهذا يكون لك الدافع لأن تطلع فيما اولا تعرف ما الذي يوجد اجمالا في صحيحي البخاري ومسلم؟ وهذا يدفعك فيما بعد الى ان تقرأ آآ في كتب السنة الاصلية كلها في الكتب الستة وآآ المسانيد - 00:11:18

نحوها بل ان يكون لك فيما بعد ورد يومي من القراءة في كتب السنة بحيث مثلا تختم الكتب الستة او تختم الصحيحين مثلا كل سنة بحسب جهدك ورغبتك آآ عندنا في علم اصول الفقه آآ هنالك كتاب صغير مجلد صغير آآ للشيخ محمد الاشقر - 00:11:36 اسمه الواضح في اصول الفقه يمكن ان تبدأ به مفيد جدا تزيد عليه بعد ذلك كتاب شرح الورقات اي شرح ورقات الامام الجويني للشيخ عبد الله الفوزان وتزيد ايضا اصول الفقه - 00:12:00

لمحمد ابو زهرة كتاب اصول الفقه محمد ابو زهرة هذه الثلاثة لكل واحد منها ميزة لكن اظنك اذا قرأت الثلاثة فانت تخرج وقد فهمت لا تخرج اصوليا بطبيعة الحال. لكن تخرج من هذه التجربة القرائية وانت تفهم - 00:12:17

معنى علم اصول الفقه وتعرف فائدته وتعرف مباحثه وعندك نبذة جيدة عن اقوال الاصوليين في المباحث مثل مختلفة اذا كنت مالكيما يمكنك ايضا ان تعتني بكتاب ا يصل السالك في اه اصول الامام مالك للشيخ محمد يحيى الولادي - 00:12:40 اما في الفقه فمن المعلوم وقد ذكرت هذا مرارا وهو الذي عليه جماهير العلماء قدیما وحديثا انهم من الصعب جدا ان تتفقه على غير مذهب من المذاهب المتبوعة. ولذلك اه لا شك ان الافضل اذا اردت ان تقرأ في الفقه - 00:13:02

ان يكون ذلك على مذهب معين فبالطبع لا يمكنك ان امر هنا على المذاهب الاربعة ولذلك ساكتفي بالمذهب المالكي وفي كل مذهب ما يوازي هذا الذي اذكره. ففي المذهب مالك اه تقرأ كتاب المبين عن ادلة المرشد المعین للاستاذ محمد العمراوي - 00:13:22 ومعه ايضا العرف الناشر آآ في شرحه وادلة آآ متن ابن عاشر آآ الشيخ محمد المختار بالعربي الجزائري. هذان كتابان تجمع بينهما فيفيدانك جدا بهم المنشط المعین في معرفة كلام المالكية - 00:13:41

اه في الحد الابتدائي في مسائل العبادات. وايضا يعيناك في اه تلمس بعض الادلة على هذه المسائل الفقهية فتجمع بينهما لأن ما ينقص في احدهما يوجد في الآخر تجمع بينهما وتقرأهما قراءة وطبعا انا اتكلم الان عن القراءة لكن لو كنت في غير مجال - 00:14:03

قراءة انا ارشدتكم الى سلسل علمية تستمع اليها والى مثلا ما تحفظه وما اشبه ذلك وايضا اذا اردت ان اه تعرف المذهب المالكي هناك كتاب اصطلاح المذهب عند المالكية لمحمد ابراهيم علي - 00:14:25

هذا يعني آآ مفيد جدا في معرفة آآ رجال المذهب ومدارس والمدارس المختلفة داخل المذهب وتاريخ المذهب وما اشبه ذلك فهذا يكون المقدمة التي تتطرق منها الى معرفة اه المذهب على جهة التفصيل - 00:14:43

اه في لقائنا المقبل باذن الله عز وجل نكمل الفنون الالخرى التي لم نتعرض لها في هذا اللقاء. واقول قولي هذا واستغفر الله لي لكم والحمد لله رب العالمين - 00:15:02